علي ضميرها في الاول حتى يتحقق به التعدد اذ
الاستواء لا يعقل الا بين شيئين فاكثر و بذلك سقط
ما في بعض الحواشي نقلا عن الدماميني قوله
بلبس وخلاء الحال مع التمام والاتصال دون
التفريغ والانقطاع وخلاء الوصل لا انه
يقال خلت الدار من الانيس وقد يضمن معنى
جاوز فيتعدى بنفسه وهذا التضمن لانهم في
الاستثناء ليكون ما بعدها في صورة المستثنى
بالا ولذلك التزموا اضمار فاعله واما عدا فمعدود
في غير الاستثناء قوله ولا يكون خالدا اي
لا نقدا ولا ولا غضب منهم خالدا فلا منافاة
بين كونه للاستقبال وكون قاموا ماضيا قوله
مستتر وجوبا اي لا نتقدم او لكون الجملة
حالية على الاصح فلو جاز ابرازه لجاز اظهاره
فيفوت الربط بين الجملة الحالية وما قبلها
والاول اولى لانه قد يقال في الثاني امتنع
الاظهار لمانع وهو فوات الربط المذكور تدبر
و علل بعضهم وجوب الاستتار بانه لو برز للزم
الفصل بين اداة الاستثناء والمستثنى قوله
فهو نظير قام الخ نسا الخ ايه في كون الضمير عايدا
على البعض المدلول عليه بكله السابق اذ

الموت

الموت عايدة على الاموات وهذ بعض الاولاد
المتقدم ذكرهم والفايدة في الاخبار حاصلة
بالتقييد بالظرف فقد لا يقال حط الفايدة
حينيذ هو الظرف فما فايدة ذكر نسا لانا نقول
فايدته التوطية للظرف بعد افادة في التصريح
قوله وقيل عايد على اسم الفاعل لو قال على الوصف
لكان احسن ليشمل اسم المفعول في نحو قولكم
اكرموا الناس الا زيدا اذ التقدير ليس هو اي المكرم
زيدا او هذا انما هو ان اشتمل الكلام السابق على
فعل فان لم يشتمل عليه تقييد منه الكلام ما
يعود عليه الضمير ففي نحو القوم اخوتك
الا زيدا التقدير ليس هو اي المنتسب اليهم
بالاخوة زيدا قوله وقيل عايد على الفعل اي
المصدر وهو الحدث ولما لم يصح الاخبار على
هذا احتاج هذا القايل الى دعوى حذف المضاف
من الخبر كما ذكره الشارح ورد بان فيه حذف
مضاف لم ينطق به قط وبان تقديره لا يودي
المقصود من الاستثناء قوله لانه قد لا يكون
هناك فعل اي يفهم منه الوصف في الاول
ويعود الضمير على حدثه في الثاني واجاب بعضهم
بانه وان لم يكن هناك فعل ملفوظ به لكنه

Copyright © King Saud University